

تاج العروس من جواهر القاموس

أي ساوى نبتتها الضال وهو السدور البري لأن النحاس هابوه فلم
يرعووه المؤازرة بالهمز أيضا : المعاونة على الأمر تقول : أردت كذا
فآزرني عليه فلان : أي ظاهر وعاون يقال : آزره ووازره بالواو على البدل
من الهمز هو شاذ والأول أفصح وقال الفراء : آزرت فإلانا أزرا : قويته
وآزرتة : عاونته والعامّة تقول : وآزرتة . وقال الزجاج : آزرت الرجل
على فلان إذا أعذته عليه وقويته . المؤازرة أن يقوي الزرع بعضه
بعضا فيلا تفت ويتلاصق وهو مجاز كما في الأساس . وقال الزجاج في قوله تعالى :
" فأزره فاستغلظ " : أي آزر الصغار الكبار حتى استوى بعضه مع بعض .
والتأزير : التغطية وقد آزر النبت الأرض : غطاها قال الأعشى :

يُضاحِكُ الشَّمْسَ منها كَوَكَبِ شَرِقٍ ... مُؤَزَّرٌ بَعَمِيمِ النَّبَاتِ

مُكْتَهَلٌ . من المجاز : التأزير التَّقْوِيَّةُ وقد آزر الحائط إذا
قواه بتحويط يلزق به .

من المجاز : نصر مؤزر أي بالغ شديد وفي حديث المبعث قال له ورقة
: إن يدركني يومك أنصرك نصرا أي بالغا شديدا . وآزر
كهاجر : ناحية بين سوق الأهواز ورامهرمز ذكره البكري وغيره . آزر
: صنم كان تارح أبو إبراهيم عليه السلام سادنا له كذا قاله بعض
المفسرين . ورؤي عن مجاهد في قوله تعالى : " آزر أتتخذ
أصناما " قال : لم يكن بأبيه ولكن آزر اسم صنم فموضعه نصب على
إضمار الفعل في التلاوة كأنه قال : وإذ قال إبراهيم لأبيه أتتخذ آزر إلهاء
أي أتتخذ أصناما آلهة . وقال الصاغاني : التقدير : أتتخذ آزر
إلهاء ولم ينتصب بأتتخذ الذي بعده لأن الاستفهام لا يعمل فيما قبله ولأنه قد
استوفى مفعوليته .

آزر : كلمة ذم في بعض اللغات أي يا أعرج قاله السهيلي وفي التكملة
: يا أعرج أو كأنه قال : وإذ قال إبراهيم لأبيه الخاطيء وفي التكملة : يا
مخطيء يا خرف وقيل : معناه يا شديخ أو هي كلمة زجر ونهيه عن الباطل .
قيل : هو اسم عم إبراهيم عليه وعلى محمد أفضل الصلاة والسلام في الآية

المذكورة وإنما سُمِّيَ العَمُّ أَبًا وَجَرَى عليه القرآنُ العَظِيمُ على عادةِ العربِ في ذلك لأنهم كثيراً ما يُطلقون الأبَ على العَمِّ وأمّا أبُوهُ فإنه تارخٌ بالخاءِ المُعْجَمة وقيل بالمُهْمَلة على وَزْنِ هاجرَ وهذا باتِّفاق النِّسَابِيِّين ليس عندهم اختلافٌ في ذلك كذا قاله الزَّجَّاجُ والفَرَّاءُ أو هُمَا واحدٌ . قال القُرطُبِيُّ : حُكِيَ أَنَّ آزَرَ لقبُ تارخَ عن مُقاتِلٍ أو هو اسمه حقيقةً حَكَاهُ الحَسَنُ فهما اسمان له كإسرائيلَ ويعقوبَ .

عن أبي عُبَيْدَةَ : فَرَسُ آزَرُ : أبيضُ الفَخَذَيْنِ وَلَوْنُ مَقَادِيمِهِ أسودٌ أو أيُّ لَوْنِ كانَ وقال غيرُهُ : فَرَسُ آزَرُ : أبيضُ العَجْزِ وهو موضعُ الإزارِ من الإنسانِ وزاد في الأساس : فإن نزلَ البِياضُ بفَخَذَيْهِ فَمُسَرُّوْلٌ وخَيْلٌ أزرُ وهو مَجازٌ . من المَجازِ أيضاً : المُوَزَّرَةُ كَمُعْطَمَةٍ : نَعْجَةٌ وفي الأساس : شاةٌ كأنَّهَها . وفي الأساس : كأنَّهَها : أزرَّتْ بسوادٍ ويقال لها : إزارٌ وقد تقدَّم .

ومما يُستَدركُ عليه : يقال : أزرَّتْ فلاناً إذا ألبَسْتَهُ إزاراً فتأزَّرَ به تأزُّراً ويقال : أزرَّتُهُ تأزُّراً فتأزَّرَ وتأزَّرَ الزَّرْعُ : قَوَّى بعضُهُ بعضاً فالتَفَّ وتلاصَقَ واشتدَّ كآزَرَ قال الشاعرُ :
تأزَّرَ فيه النِّبْيُ حتَّى تخايَلتُ . . . رُبَّاهُ وحتَّى ما تُرى الشَّاءُ
نُوسَما . وهو مَجازٌ وذَكَرهما الزَّمَخْشَرِيُّ . وفي الأساس : ويُسَمَّى أهلُ الديوانِ ما يُكْتَبُ آخِرَ الكتابِ من نُسخةٍ عمَلٍ أو فَمَلٍ في مُهمِّ : الإزارُ وأزَرَ الكتابُ تأزُّراً وكَتَبَ كتاباً مؤزَّراً